صلى الله تعالى عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة وتدرون
لم ذلك يجمع الله الاولين والاخرين وذكر حديث الشفاعة
وعن ابى هريرة انه عليه السلام قال اطمع ان اكون اول الانبياء
اجرا يوم القيمة وفى حديث لخر اما ترهنون ان يكون
ابراهيم وعيسى فيكم يوم القيمة ثم قال انهما فى امتى يوم
القيمة اما ابراهيم فيقول انت دعوتى وذرية فاجعلنى
من امتك واما عيسى فالانبياء اخوة بنو علات امهاتهم
شتى وان عيسى اخى ليس بينى وبينه بنى وانا اولى الناس
قوله وانا سيد الناس يوم القيمة هو سيدهم فى الدنيا
ويوم القيمة ولكن اشار عليه السلام لانفراده فيه بالسودد
والشفاعة دون غيره اذ لجاء الناس اليه فى ذلك فلم يجد
واسواه والسيد هو الذى يلجاء الناس اليه فى حوايجهم
فكان حينئذ سيدا منفردا من بين البشر لم يزاحمه احد
فى ذلك ولا ادعاه كما قال الله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار والملك له تعالى فى الدنيا والاخرة لكن فى الاخرة انقطع

دعوى

دعوى المدعين لذلك فى الدنيا وكذلك لجاء الى محمد جميع
الناس فى الشفاعة فكان سيدهم فى الاخرى دون
دعوى وعن انس قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انى باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن
من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك
وعن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم حوضى مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض
من الورق وريحه اطيب من المسك كيزانه كنجوم السماء
من شرب منه لم يظمأ ابدا وعن ابى ذر نحوه وقال طوله
ما بين عمان الى ايلة يشخب فيه ميزابان من الجنة وعن
ثوبان مثله وقال احدهما من ذهب والاخر من ورق
وفى رواية حارثة بن وهب كما بين المدينة وصنعاء وقال
انس ايلة وصنعاء وقال ابن عمر كما بين الكوفة والحجر الاسود
وروى حديث الحوض ايضا انس وجابر وسمرة وبن
عمرو وعقبة بن عامر وحارثة وبن وهب الخزاعى والمستورد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)